Al-Academy Journal
Issue 123
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1811

Artificial Intelligence and Artwork Analysis (An Applied Approach)

Asil Ibrahim Mohammed [a]
Saleh Ahmed Mahdi Al-Fahdawi [a]

[a] *College of Fine Arts/University of Baghdad*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 25 May 2025
Received in revised form 10 June 2025
Accepted 12 June 2025
Published 1 August 2026

Keywords:
Artificial Intelligence - Applied Approach - Artwork Analysis

ABSTRACT

Artificial intelligence is emerging as an unprecedented analytical tool, providing tools and techniques for analyzing artwork that can enrich our understanding and appreciation of artwork in ways that were not possible before. Perhaps the most important artificial intelligence applications that can help in analyzing artworks are (Gemini, Copilot, Chat Gpt) which, when talking to it and adding the artwork (painting) for any artist, once you ask the application to analyze the work for any artistic trend, method, doctrine, school, or abbreviation in analyzing the artwork, such as explaining the foundations and elements in the painting, the application will give us a comprehensive explanation of the artwork. This will reduce the time and effort of the artist or student to know the details of the artwork, decode its hidden codes and symbols, and clarify the points that may be overlooked by humans in the analysis.

This matter encouraged the researchers to conduct an applied study to find a practical approach between artificial intelligence analysis and postgraduate students' analysis to identify the similarities and differences between the two analyses. To achieve this, three artworks (abstract, surreal, expressionist) were chosen to be analyzed by (3) doctoral students in the Department of Art Education. The brief analyses were presented according to a set of criteria that the researchers established for the purpose of guiding the analysis process. In light of this, the researchers concluded that there are There is a great similarity between the analysis mechanisms between artificial intelligence and students, despite the different levels of expression.

Considering this, the researchers recommended the necessity of utilizing artificial intelligence in training students on the process of analyzing and criticizing artistic works, and the necessity of training students on the mechanisms of dealing with artificial intelligence in the field of analysis and criticism. The research included a number of scientific sources that were used to achieve its objectives.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1811
Asil Ibrahim Mohammed, Saleh Ahmed Mahdi Al-Fahdawi: Artificial Intelligence and Artwork Analysis (An Applied Approach)
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

الذكاء الاصطناعي وتحليل العمل الفني (مقاربة تطبيقية)

اسيل ابراهيم محمد[1]
صالح احمد مهيدي الفهداوي [1]

الملخص:

يتقدم الذكاء الاصطناعي كأداة تحليلية غير مسبوقة تستخدم في توفير أدوات وتقنيات تحليل العمل الفني التي يمكن ان تثري فهمنا وتقديرنا للاعمال الفنية بطرق لم تكن ممكنة قبل يومنا هذا . ولعل اهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ممكن ان تساعد في تحليل الاعمال الفنية هي (Gemini، Copilot ، Chat Gpt) والتي عند التحدث معها واضافة العمل الفني (اللوحة) لاي فنان فبمجرد الطلب من التطبيق تحليل العمل لاي اتجاه فني او منهج او مذهب او مدرسة او اختصار في تحليل العمل الفني مثل شرح الاسس والعناصر في اللوحة سيعطينا التطبيق شرحا وافيا عن العمل الفني وهذا سيقلل من الوقت والجهد للفنان او الطالب لمعرفة تفاصيل العمل الفني وفك شفرات ورموزه المخفية وايضاح النقاط التي ممكن ان تغفل عن الانسان في التحليل. وهذا الامر شجع الباحثان للقيام بدراسة تطبيقية لايجاد المقاربة العملية فيما بين تحليل الذكاء الاصطناعي وتحليل طلبة الدراسات العليا للوقوف على أوجه الشبه والاختلاف فيما بين التحليلين ، ولتحقيق هذا الامر فقد تم اختيار ثلاثة اعمال فنية (تجريدية ، سريالية ، تعبيرية) ليتم تحليلها من قبل (3) من طلبة الدكتوراه في قسم التربية الفنية ، وقد تم عرض التحليلات المختصرة على وفق مجموعه من المعايير التي قام الباحثان بتثبيتها لغرض الاهتداء بها في توجيه عملية التحليل ، وفي ضوء ذلك فقد استنتج الباحثان ان هناك تشابها كبيرا بين اليات التحليل فيما بين الذكاء الاصطناعي والطلبة مع اختلاف مستويات التعبير وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان بضرورة الإفادة من الذكاء الاصطناعي في تدريب الطلبة على عملية تحليل ونقد الاعمال الفنية وضرورة تدريب الطلبة على اليات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في مجال التحليل والنقد ، وتضمن البحث عددا من المصادر العلمية التي تمت الاستعانة بها لتحقيق أهدافه.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، المقاربة التطبيقية، تحليل العمل الفني

الفصل الاول
منهجية البحث

مشكلة البحث

لم يكن الفن في معزل عن التطورات التكنولوجية التي تعد سمة العصر الحالي الممزوج بالتقنيات والابتكارات التقنية الهائلة ،. حيث يظهر الذكاء الاصطناعي كمحرك ولاعب اساسي في كيفية تحريك تفكير المجتمع والتفاعل مع الفن " على وجه الخصوص " حيث يعمل على تمكين الفنانين من الغوص في مجالات جديدة من الإبداع والتعبير، ولعل توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفن خير شاهد على ذلك ، فتوليد الصور الفنية وإنشاء صور فريدة بناءً على معالم محددة أو أساليب فنية محددة و توليد الموسيقى واستخدام الذكاء الاصطناعي لإنشاء قطع موسيقية جديدة أو تحوير الموسيقى القائمة بطرق مبتكرة كلها مجالات تنبيء عن حيثيات جديدة واستخدامات فائقة لمخرجات العقل البشري بطريقة تسمح بالتفاعل الفني فيما بين الفنانين والجمهور بصورة تفاعل مباشر مع الأعمال الفنية من خلال استخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي. و في نهاية المطاف، فانه يمثل تمازج الفن بالذكاء الاصطناعي تغييرا وتحولًا مهما في عالم الإبداع. حيث يمكن لهذه التقنيات نشر وتوسيع نطاق التعبير الفني و ادامة وتجديد الفهم الانساني للجمال والابداع. في تفاعل ديناميكي يسهم في تحقيق إنجازات لا محدودة.

لطالما كان تحليل العمل الفني حجر الزاوية في الدراسات الفنية والنقدية، معتمدًا على مناهج متنوعة واداوات كثيرة اذ يسعى النقاد والمؤرخون والباحثون إلى تفكيك العمل الفني إلى عناصره الأولية، مثل التكوين، والخط، واللون، والملمس في الفنون البصرية؛

[1] جامعة بغداد- كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية

والإيقاع، واللغة، والصورة، والبنية في الأدب ومن خلال دراسة هذه العناصر وكيفية تفاعلها، يتم بناء فهم شامل للمعنى والجمالية الكامنة في العمل.

تعرف الاعمال الفنية على انها من أرقى وسائل التعبير الإنساني، لكونها تنقل الأفكار والمشاعر والرموز الثقافية عبر العصور المختلفة، فضلا عن كونها ، تسهم في شرعنة اليات عملية التحليل بعدها أداة جوهرية لفهم البنى الجمالية والرمزية الكامنة في العمل الفني ، إذ لا يقتصر التحليل على وصف العناصر البصرية فحسب، بل يشكل عملية نقدية منهجية تكشف عن المعاني الخفية التي تربط بين الظاهر والباطن والتي تمتد إلى الكشف عن الطبقات المعقدة من المعاني والدلالات التي قد لا تظهر للوهلة الأولى ، وذلك لكون عملية تحليل الأعمال الفنية تتعامل مع مكونات العمل من زوايا متعددة، تشمل الجوانب الجمالية والتقنية والفنية ، مما يسمح لفهم أعمق لكيفية تفاعل هذه المكونات معًا لتكوين تجربة فنية متكاملة ، مما يعزز من قدرة المتلقي على فهم تأثيرات ذلك العمل على المجتمع .

تأسيسا على ماسبق فان الباحثين يؤسسان مشكلة بحثهما في السؤال الاتي :

هل يمكن استقصاء الدور الوظيفي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاعمال الفنية في نموذج تطبيقي؟

أهمية البحث :

1- تسليط الضوء حول دور تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاعمال الفنية.
2- إيجاد طرق وأساليب جديدة تواكب العصر في نشر الثقافة الفنية التشكيلية
3- تقديم تصور تطبيقي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل الاعمال الفنية
4- يفيد البحث في السعي إلى إيجاد أفكار جديدة في تعلم الفن تثري الأداء الإبداعي الإنتاج أعمال فنية

هدف البحث :

يهدف البحث الى تقديم مقاربة تطبيقية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحليل الاعمال الفنية

حدود البحث

الحدود الموضوعية : تطبيقات الذكاء الاصطناعي

مصطلحات البحث :

تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يعرف الباحثان تطبيقات الذكاء الاصطناعي اجرائيا بأنها :

برامج رقمية، تقدم خدمات المحادثة الفورية مع روبوتات الدردشة، وكتابة المحتوى الفني المعرفي وإنتاجه، وتساعد في تعليم الطلبة عملية تحليل العمل الفني و تسهم في اعتماد مشاركة الطالب وتفاعله معها،.

تحليل العمل الفني :

يعرف الباحثان هذا المصطلح بانه :

عملية تفكيك العمل الفني المنفذ من قبل طلبة التربية الفنية لغرض الوقوف على ابرز العناصر الفنية والعلاقات والاسس الفنية ولتعرف دلالاتها ، بمساعدة تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الأول : تحليل العمل الفني

عند دراسة العمل الفني، يُعد التحليل الوصفي الخطوة الأولى في تنمية مهارة التحليل الفني وفهم تركيب العمل ،اذ يجري فحص الألوان والخطوط و التكوين والتناسب(يمكن القول إن لكل عنصر من هذه العناصر دلالات تتعلق برؤية الفنان وهدفه على سبيل المثال الألوان ليس لها دلالة جمالية فحسب، بل ترتبط أيضًا بعوامل نفسية وثقافية، إذ يمكن أن تعبر عن مشاعر محددة أو تدل على رموز ثقافية معينة.التكوين يعكس توزيع العناصر في العمل الفني فكرة معينة أو رسالة محددة ، التوازن أو الاختلال في التكوين يمكن أن يُشير إلى الحالة النفسية للفنان أو إلى رسالة اجتماعية، إثراء التجربة البصرية من خلال التحليل الدقيق للعناصر

البصرية،يمكن للمتلقي أن ينفتح على رؤى جديدة تتجاوز النظرة السطحية للعمل الفني ،اذ ان هذا الفهم العميق لا يُثري فقط تجربة المشاهدة بل يُضيف طبقة من التأمل والتفكير حول العلاقة بين الشكل والمضمون في العمل الفني، كما يُمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير حس جمالي أكثر تطورًا لدى المتلقي ومما يسهم في زيادة التقدير الفني للأعمال المعقدة والإبداع الفني الذي يمثل التحليل الدقيق للأعمال الفنية كأداة قيّمة للفنانين أنفسهم، إذ يُمكنهم التعلم من أعمال غيرهم واكتساب رؤى جديدة حول أساليب وتقنيات مختلفة، هذه العملية تُحفز الإبداع الفني)وتفتح آفاقًا للتجريب والتطوير في مجالات الرسم والنحت، والتصميم الرقمي، مما يؤدي إلى تجديد وتحديث الحركة الفنية بشكل عام(كاندنسكي2012،ص 110)

ان السياق الثقافي والتاريخي للعمل الفني، يطور في مهارة التحليل الفني للاستكشاف الأبعاد التاريخية ، اذ لا يمكن فهم العمل الفني دون الإطلاع على السياق التاريخي الذي أنتج فيه، فالظروف السياسية والاجتماعية والثقافية تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل الأسلوب الفني والرؤية التعبيرية للفنان، (على سبيل المثال العصور القديمة، كان الفن يُستخدم للتعبيرعن الأساطيروالطقوس الدينية، مما يعكس قناعات مجتمعية وروحية معينة،العصور الحديثة والتي اتسمت بالتجديد والابتكار حيث برزت مدارس فنية مثل التعبيرية والتجريدية وغيرها،والتي تعكس تحولات جذرية في المفاهيم الاجتماعية والثقافية،الدورالاجتماعي والسياسي للفن ،يتعدى العمل الفني كونه مجرد منتج جمالي، ليصبح وسيلة للتعبير عن قضايا اجتماعية وسياسية. (جومبريتش ، 1995، ص120)
و من خلال التحليل الدقيق، يمكن كشف النقاط التالية:

1- التعليق الاجتماعي: يستعمل الفنانون أعمالهم لانتقاد الأنظمة الاجتماعية والسياسية، مما يفتح باب الحوار والنقاش حول قضايا التغيير.

2- الوعي الثقافي: يُسهم الفن في تشكيل هوية المجتمع حول إبراز قيمه ومعتقداته، ويمكن للتحليل أن يساعد في تسليط الضوء على هذه الجوانب وتقديرها.

3- التأثير المتبادل بين الفن والمجتمع يُظهر التحليل الفني العلاقة التفاعلية بين العمل الفني والمجتمع، اذ إن كل منهما يؤثر في الآخر بشكل متبادل، فقد يؤدي الفن إلى تحفيز التغيير الاجتماعي والثقافي، وفي المقابل، تتأثر الأعمال الفنية بالأحداث والتطورات المجتمعية، هذه العلاقة الديناميكية تُبرز أهمية التحليل كأداة لفهم كيفية تشكيل الهوية الثقافية وتطورها عبر الزمن).(rolan part ،1980،ص72)

يمثل تحليل العمل الفني مصدر إلهام للفنانين في مختلف الميادين إذ يمكن للفنان أن يستلهم حول دراسة أعمال سابقة كيفية تجاوز القيود التقليدية والابتعاد عن النمطية هذا التحليل يشمل ، دراسة تقنيات مختلفة و يتعرف الفنان على تقنيات وأساليب متنوعة حول مقارنة الأعمال الفنية المتعددة، وإعادة صياغة الفكرة، يُمكن أن تؤدي تحليل الاعمال الفنية إلى إعادة النظر في الرسائل الفنية وإعادة صياغتها بطريقة جديدة تُعبرعن تجارب معاصرة، عبرتطوير الرؤية الفنية الشخصية اذ يسهم التحليل في بناء رؤية فنية متكاملة لدى الفنان، اذ يتعلم من خلاله كيفية الدمج بين العناصر الجمالية والتقنية والمعنوية،هذه العملية تُساعد الفنان في

1- تنمية حس الابتكار: عبرتحليل الأعمال المختلفة، يبدأ الفنان في تطوير أسلوبه الخاص الذي يعكس رؤيته الشخصية.

2- التغلب على العقبات الإبداعية: يمكن للتحليل أن يساعد في تحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين مما يُساهم في تطوير العمل الفني بشكل تدريجي ومستمر، التفاعل مع التراث الفني(فرويد،1995،ص200)

يظهر أن تحليل الأعمال الفنية يتجاوز كونه مجرد عملية تقييم بصري إلى أداة شاملة تُسهم في بناء رؤى نقدية متكاملة تجمع بين البعد الجمالي، والفني، التأريخي، والنفسي. اذ إن أهمية هذا التحليل تكمن في قدرته على، تطوير الذائقة الفنية لدى الأفراد، مما يساعدهم على تقدير (الفنون بأسلوب موضوعي ومستنير، تحفيز الإبداع والابتكار الفني، فعن طريق استلهام الأفكار وتجديد الأساليب التقليدية، بناء جسر حوار ثقافي يربط بين الماضي والحاضر وبين مختلف الثقافات المختلفة،مما يعزز من الفهم المتبادل والتعاون بين الشعوب،تحقيق تقييم نقدي موضوعي يعتمد على أسس منهجية راسخة تسهم في إثراء الدراسات الأكاديمية والنقدية،كما إن هذا الشرح الموسع يعكس مدى التعقيد والتداخل بين الجوانب المختلفة التي تشملها مهارة تحليل الأعمال الفنية، مما يجعله أداة أساسية لتطوير الفكر الفني والثقافي، اذ عن طريق تطبيق منهجيات التحليل بشكل علمي ومنهجي، يمكن للفنانين

والنقاد والباحثين الحصول على رؤى جديدة تعزز من قيمة العمل الفني وتدعم تطوره في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية الراهنة)(عبد العال ،2022،ص211)

ان تحليل الأعمال الفنية كمنهج دراسي ظهر بشكل واضح خلال القرن العشرين، الاانه كان موجودًا بشكل غير منهجي منذ العصور القديمة، ويمكن تقسيم تطور تحليل العمل الفني إلى مراحل عدة :

1-العصور القديمة والوسطى: كان الاهتمام بالفن غالبًا مرتبطًا بالجوانب الرمزية والدينية، كتب الفيلسوف أفلاطون وأرسطو عن الجماليات، الا انهما لم يتناولا التحليل الفني كما نعرفه اليوم.

2-عصر النهضة (القرنين 15-16): بدأ الاهتمام بالتحليل الفني عبر طريق دراسات فنانين مثل (ليوناردو دافنشي)، الذي كتب عن التكوين والمنظور والظل والضوء كما أن (جورجيو فازاري) كتب كتاب "حياة الفنانين"، الذي يعد أول تاريخ نقدي للفن.

3-القرن (18-19 عصر النقد الفني الحديث): ظهر النقد الفني بشكل أكثر استقلالية مع مفكرين مثل (إدموند بيرك)، الذي تحدث عن الجماليات، و(يوهان وينكلمان) الذي ركز على تحليل الفنون الكلاسيكية اليونانية والرومانية.

4-القرن (20 ظهر التحليل الفني الأكاديمي كمنهج مستقل بفضل مفكرين مثل (إرفين بانوفسكي) الذي أسس منهج تحليل الأيقونات و(كليمنت غرينبرغ) الذي ركز على الشكلية في الفن الحديث و(رولان بارت) الذي طبق نظريات السيميولوجيا على الفن (عبد العزيزوفراج،2024،ص577)

اهم النظريات التي تحدثت عن تحليل العمل الفني :

هناك مجموعة من النظريات التي تحدثت على موضوع التحليل العمل الفني ابرزها :

1- النظرية الشكلية :

تُعد النظرية الشكلية إحدى أهم النظريات التي طُبّقت في تحليل الفنون البصرية والأدبية، اذ تركز هذه النظرية على العناصر الشكلية للعمل الفني، مثل الخط، اللون و الشكل والتكوين والتوازن والنسبة والإيقاع، دون الاهتمام بالسياق التاريخي أو الاجتماعي أو العاطفي للفنان ،واهتمت بالشكل اكثر من المحتوى ، بل بتحليل كيفية بناء العمل الفني من الناحية البصرية وركزت على كيفية استعمال العناصر الفنية ، اذ يُحلل العمل الفني بناءً على التقنية المستعملة، عبر التركيز على العناصر المجردة بدلا من المعنى الرمزي أو الخلفية الثقافية،والتحليل البصري الدقيق اذ يعتمد النقد الشكلي على الملاحظة المباشرة والتقييم البصري لعناصر العمل، ويرى الشكلانيون أن العمل الفني يجب أن يُحَلّل بناءً على التجربة البصرية التي يقدمها، وليس استنادًا إلى نية الفنان أو الظروف الاجتماعية التي أُنتج فيها اما ابرز :

تطبيقات النظرية الشكلية في تحليل العمل الفني فهي :

1-في الرسم: تحليل عناصر التكوين واللون دون البحث عن المعنى العاطفي أو التاريخي.

2-في العمارة: دراسة العلاقة بين الأشكال الهندسية والفراغ دون الاهتمام بالدلالات الثقافية.

3-في الأدب: دراسة بنية النصوص والأسلوب اللغوي بدلاً من تفسير المعنى العميق. (أرنهايم، 1994،ص19-22)

2- النظرية الأيقونية:

تُعد نظرية الأيقونية اوالأيقونولوجية واحدة من أكثر النظريات تأثيرًا في دراسة تحليل العمل الفني، وقد تم تطويرها من "قبل إرفين بانوفسكي، وهو أحد العلماء البارزين في هذا المجال ،وتعنى هذه النظرية بدراسة الرموز والعناصر المرئية في العمل الفني، وكيفية تفسير هذه الرموزوفقًا للسياق الثقافي والديني والتأريخي،كما تهتم الأيقونية بالكشف عن الرموز الظاهرة في العمل الفني مثل الألوان، الأشكال، والشخصيات المستخدمة،اذ تعد المرحلة الأكثر عمقًا في التحليل، اذ لا تقتصر على دراسة الرموز الظاهرة بل تذهب إلى المعاني الكامنة وراء الرموز والتوجهات الفكرية والفلسفية التي قد تكون قد أثرت في العمل الفني، كما تركز هذه النظرية على ربط العمل الفني بالسياق التاريخي والثقافي، اذ يجري فهم الرسائل والرموز في العمل الفني بناءً على الظروف الاجتماعية والسياسية التي أنتج فيها هذا العمل، مما يساعد في استخلاص المعاني العميقة والمرتبطة بالثقافة والعصر".(بانوفسكي،1989،ص42).

3-النظرية السيميائية :

تعتمد دراسة العلامات والرموز داخل العمل الفني، وتفسيرها بناءً على السياق الثقافي والاجتماعي، فقد تُعنى النظرية السيميائية بتحليل كيفية إنتاج المعنى من خلال (الصور والأشكال والعناصر البصرية في العمل الفني، مستندةً إلى الأفكار التي طورها علماء مثل (فرديناند دي سوسير) و(تشارلز بيرس،) في مجال الفنون، "تساعد السيميائية في تفكيك رموز الأعمال الفنية وفهم دلالاتها، حيث يُنظر إلى كل عنصر في العمل الفني باعتباره إشارة تحمل معنى يمكن تحليله وفقًا للنظام الثقافي الذي ينتمي إليه أهم المفاهيم في النظرية السيميائية ،الدال والمدلول كل عنصر بصري في العمل الفني (الدال) يشير إلى معنى معين (المدلول)،الرموز والدلالات يجري تحليل الأشكال والألوان والخطوط وغيرها من العناصر الفنية لفهم دلالاتها الثقافية والتاريخية، التشفير والتفكيك يُنظر إلى العمل الفني كنص بصري مشفر يحتاج إلى فك رموزه بناءً على الخلفية الثقافية للمشاهد التحليل وفقًا لسياق الإنتاج والاستقبال اذ لا يجري تفسير العلامات في العمل الفني بمعزل عن الثقافة والجمهور المتلقي". (ايجلتون1991،ص56)

4-نظرية التلقي :

تعد نظرية التلقي واحدة من أهم النظريات الحديثة في تحليل الفنون،(اذ تركز على دور المشاهد والمتلقي في تفسير المعنى، بدلاً من أن يكون المعنى مفروضًا من قبل الفنان أو النص الفني، كما تؤكد هذه النظرية أن العمل الفني لا يحمل معنى ثابتًا، بل إن معناه يتغير بناءً على تجربة المتلقي وثقافته ووعيه، فالمشاهد يشارك في إنتاج المعنى عند مشاهدة العمل الفني، بناءً على خلفيته الفكرية والاجتماعية، النص المفتوح أي أن العمل الفني يتيح تفسيرات متعددة حسب خلفية المتلقي، وفق التوقعات وهو الإطار المرجعي الذي يمتلكه المشاهد بناءً على خبراته السابقة مع الفنان لتفاعل بين العمل والمتلقي،لا يكون المشاهد مجرد مستقبل سلبي، بل هو عنصر نشط في تكوين معنى العمل الفني، وتغير المعنى مع الزمن يتغير تفسير العمل الفني بناءً على السياق التاريخي والثقافي الذي يوجد فيه المتلقي)(Jauss، 1982،13p)

5-النظرية النفسية:

تعتمد النظرية النفسية في تحليل الفنون على دراسة العوامل النفسية والتجارب العاطفية التي تؤثر على إنتاج الأعمال "الفنية وتلقيها وهي ترتكز على أفكار علم النفس التحليلي (الذي أسسه فرويد) وعلم نفس الجشطالت وعلم النفس الإدراكي،اذ يتم تحليل الفن بناءً على حالات الفنان النفسية، والدوافع اللاواعية، وتأثير العمل الفني على المشاهد، والتحليل النفسي للفنان تكون دراسة تأثير التجارب الشخصية والعوامل النفسية على إبداعه الفني ،اللاوعي والرمزية لكشف الرموز والمعاني المخفية التي قد تكون تعبيرًا عن رغبات أو صراعات داخلية، تأثير العمل الفني على المتلقي، كيف يتفاعل المشاهد مع الفن بناءً على حالته النفسية ، نظرية الجشطالت في الإدراك البصري ، تفسير كيفية إدراك المشاهد للأشكال والعناصر الفنية ككل متكامل ،والعلاج بالفن استخدام الفنون اشبه بالوسيلة لفهم وتحليل المشاعر العميقة."(Jones، 1946،34p)

6-النظرية الاجتماعية :

تعد النظرية الاجتماعية في تحليل الأعمال الفنية على فهم كيفية تأثير" العوامل الاجتماعية والثقافية على إنتاج وتفسير الفن، كما تهدف هذه النظرية إلى دراسة العلاقة بين العمل الفني والمجتمع، مع التركيز على كيفية تعبير الفن عن البُنى الاجتماعية، والقيم، والأيديولوجيات السائدة في زمن إنتاجه ،ودور المؤسسات الاجتماعيةهو تحليل كيفية تأثير المؤسسات مثل المتاحف، والمعارض، والأكاديميات الفنية على إنتاج وتوزيع وتلقي الأعمال الفنية،العوامل الاقتصادية،دراسة تأثير السوق، والرعاية، والتمويل على الإبداع الفني وتوجيه،الهوية والمجتمع ،وفهم كيفية تعبير الفن عن الهويات الاجتماعية مثل الطبقة، والجنس، والعرق، والدين ،والتغييرالاجتماعي، استكشاف كيفية استجابة الفن للتحولات الاجتماعية والسياسية، وكيف يمكن أن يكون وسيلة للتغيير الاجتماعي أو المحافظة على الوضع الراهن" .(إينيك،2011،ص37)

7-النظرية النسوية :

تركز النظرية النسوية في تحليل الأعمال الفنية على فهم كيفية تأثير الهياكل الاجتماعية والثقافية على تمثيل المرأة في الفن، "اذ تسعى إلى كشف التحيزات الجندرية والأنماط النمطية التي قد تكون موجودة في الأعمال الفنية، وتهدف هذه النظرية إلى إعادة تقييم دور المرأة كفنانة وموضوع في الفن، وتعمل على تحدي المفاهيم التقليدية التي قد تهمش أو تقلل من قيمة إسهامات النساء في المجال الفني.

ومنها إعادة تقييم تاريخ الفن ،بتسليط الضوء على الفنانات اللواتي جرى تجاهلهن أو تقليل شأنهن في السرد التاريخي للفن، والعمل على إدراج أعمالهن في المناهج والمعارض الفنية،وتحليل التمثيلات الجندرية ودراسة كيفية تصوير المرأة في الأعمال الفنية،وكشف الأنماط النمطية أو التحيزات التي قد تكون موجودة في تحدي المعايير الجمالية التقليدية كأعادة النظر في المفاهيم الجمالية التي قد تكون قائمة على رؤى ذكورية، والسعي نحو تطوير معايير تشمل وجهات نظر نسوية ،دعم الفن النسوي المعاصر،وتشجيع ودعم الإبداع الفني الذي يعبر عن تجارب النساء وقضاياهن، والعمل على توفير منصات لعرض هذه الأعمال"(دَنْكان،2020،ص11)

8-النظرية البنيوية :

تُركِّز البنيوية في تحليل الأعمال الفنية على دراسة البُنى و(العلاقات الداخلية المكوِّنة للعمل الفني، مع التركيز على العلاقات بين عناصرها المختلفة،تهدف هذه النظرية إلى فهم كيفية تفاعل هذه العناصر معًا لتكوين المعنى، بعيدًا عن السياقات الخارجية مثل نوايا المؤلف أو الظروف التاريخية.

ان تحليل البنية الداخلية، والتركيز على مكونات العمل الفني، مثل الأشكال، الألوان، والخطوط، وكيفية تفاعلها معًا، والعلاقات بين العناصر،هي دراسة العلاقات والأنماط المتكررة بين مكونات العمل الفني لفهم البنية الكلية ،باستقلالية العمل الفني، والتعامل مع العمل الفني كوحدة مستقلة، دون الرجوع إلى نوايا الفنان أو السياق التاريخي،اهمية النظرية البنيوية في تحليل الفنون لفهم أعمق للبنية الفنية كما تُمكِّن هذه النظرية النقاد والمحللين من فهم كيفية تنظيم العناصر داخل العمل الفني ، وتعد منهجية موضوعية لتُقدِّم إطارًا موضوعيًا لتحليل الأعمال الفنية بعيدًا عن التفسيرات الذاتية ،الكشف عن الأنماط المتكررة ،وتساعد في تحديد الأنماط والأساليب المتكررة في الأعمال الفنية المختلفة، وباستخدام المنهج البنيوي، الذي يمكن للباحثين فهم التركيب الداخلي للأعمال الفنية، مما يُسهم في تفسير أعمق لمعانيها ودلالاتها).(إيجلتون،1991،ص45)

ولعل عملية تحليل العمل الفني فانها تحتاج توفر مهارات متعددة وكما يأتي :

(عبد السلام ، محمد 2020 ص 44)

المهارة	الوصف
المهارة الدقيقة	القدرة على ملاحظة التفاصيل الدقيقة في العمل الفني مثل الألوان و الخطوط والتكوين والإضاءة.
التحليل البصري	دراسة العلاقة بين العناصر البصرية في العمل وكيفية تأثيرها على المشاهد.
الفهم التأريخي والثقافي	فهم السياق الزمني والثقافي الذي نشأ فيه العمل الفني وأثره على الرسالة والمحتوى.
التفكير النقدي	تقييم العمل الفني بشكل نقدي فعن طريق تحليل عناصره ورؤية رسالته وأهدافه.
التحليل الرمزي	تفسير الرموز والعناصر المجازية في العمل الفني وفهم المعاني الخفية وراءها.
الفهم الاسلوبي والتقني	تحليل الأسلوب الفني والتقنيات المستعملة في العمل مثل الطريقة المستعملة في الرسم أو النحت.
تحليل الابعاد والنسب	القدرة على قياس الأبعاد والنسب في العمل الفني، وكيفية تأثيرها على التكوين العام للعمل.
الفهم النفسي والعاطفي	القدرة على تفسير الشعور والعواطف التي يعكسها العمل الفني وكيفية تأثيرها على المشاهد.
استعمال المناهج النقدية	تطبيق أساليب نقدية مختلفة مثل التحليل الرسمي، الأيقوني، والسياق لفهم أعمق للعمل الفني.
مهارات الكتابة النقدية	القدرة على كتابة تحليل نقدي مدعوم بالأمثلة والأدلة من العمل الفني بطريقة منظمة وواضحة.

المبحث الثاني : الذكاء الاصطناعي:

يمثل الذكاء الاصطناعي (AI) ((Artificial Intelligence) صرخة عالية في عالم التكنولوجيا اذ انه يدخل في مجالات الحياة كافة، وهو يعد حقل علمي يهتم بأنظمة وبرمجيات الحاسوب القادرة على محاكاة جوانب من الذكاء البشري اذ يوفر امكانيات هائلة عن معلومات كبيرة تقوم على خوارزميات وتقنيات مطورة تعالج البيانات وتستخلص منها انماط تساعد الآلات في التفكير وحل المشكلات واتخاذ قرارات.

وبما ان الذكاء الاصطناعي ، هو اشبه عملية محاكاة انظمة الحاسوب لتكرار عمليات الذكاء البشري بهدف تحقيق مغزى يهدف اليه " ، كما ان الذكاء الاصطناعي ينظراليه على انه " كل النشاطات المتعلقة بالتفكير الانساني كصنع القرار ، وحل المشكلات والتعلم وغيرها" (ابو بكر ،خوالدة، 2017 ،ص57)

كما يعد الذكاء الاصطناعي من اهم المبرمجات التي تحاكي السلوك البشري ويعد "ذلك الفرع من علوم الحاسوب الذي يهجرى بأنشاء برمجيات ومكونات مادية قادرة على ((Computer Sciencesمحاكاة السلوك البشري في التفكير وحل المشكلات التي تأخذ طابع التكرار ومن ثم تساعد في عملية اتخاذ القرار "(الشرقاوي ، 1994، ص23)

في الواقع ان للذكاء الاصطناعي مجال، اذ يعد من مجالات علوم الحاسوب يهتم بتطوير الانظمة والبرمجيات التي تظهر سلوكا يمكن عده ذكاءً بشريا ، كما يهدف الذكاء الاصطناعي الى انشاء انظمة قادرة على القيام بمهام تتطلب فهم اللغة الطبيعية ، التعلم ،والتفكير الاستدلالي وحتى التفاعل البيئي "(البلقاسي 2025،ص29)

اهمية الذكاء الاصطناعي:

يعد الذكاء الاصطناعي احد اهم تطورات القرن الحادي والعشرين الذي اصبح لأغنى عنه في العديد من القطاعات والشركات والدوائر والاتجاه التعليمي اذ اصبح الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل كبير وفعال على تطوير نظم الادارة المعلمين والمتعلمين واولياء الامور بشكل فاعل ، وهذا يؤثر على العملية التعليمية بشكل ايجابي ويعزز من فيها ،"وعلى نطاق واسع من قبل المتعلمين والمعلمين في الوقت الحاضر وتتضمن أدوات وتطبيقات مختلفة، و على سبيل المثال: أنظمة التدريس الذكية، وروبوتات التدريس، وأنظمة التعلم التكيفية، اذ أن الذكاء الاصطناعي يدعم التعلم الذي يحدث في كل من الفصول التقليدية وأماكن العمل عن طريق الجمع بين الذكاء الاصطناعي والعلوم المختلفة وذلك بهدف تحفيز وتطوير التطبيقات التعليمية القائمة على الذكاء الاصطناعي التي تتميز بالمرونة والفاعلية "(chenxie & Hwang،2020،2p)

كما يعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم عوامل التطور الحديث، وله دور محوري في تشكيل مستقبل المجتمعات اذ يدخل في المجالات كافة ولاسيما في مجال التربوي الحديث التي تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التربوية ويعد الذكاء الاصطناعي من الميادين المهمة التى جذبت اهتمام العديد من(العلماء والباحثين ، اذ شهد هذا الميدان تطورات مستمرة حققت آثاراً مهمة في مستقبل البشرية على جميع الأصعدة كافة لتركيزه على مشاركة الإنسان ومساعدته في كافة المهام اليومية التي تمس الإنسان في حياته العملية والاجتماعية والصحية وغير ذلك)(Tomasik ،2019 p12)

اما تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الالي فتعمل في مجموعة واسعة من التطبيقات الحديثة ، اذ تستعمل في كلا الميادين المستمرة والرقمية وتبحث في المجالات المحدودة للحلول بطريقة احترافية لكي تصل الى الحل الامثل والاقرب والممكن عمليا للمسألة ، والحل المتواصل اليه قد يكون الامثل، (بدء من السيارات ذاتية القيادة الى انظمة التوصية المستعملة في خدمات البث عبرالانترنت اذ تساعد هذه التقنيات في اتمتة العمليات المعقدة وزيادة الكفاءة وتحسين جودة التفاعلات مع المستخدمين وذلك بفضل التحسينات المستمرة في قوة الحوسبة وتوافر البيانات الضخمة ،فقد اصبحت خوارزميات التعلم الالي (الذكاء الاصطناعي)اكثر دقة وفاعلية مما يفتح افاقا جديدة لتطبيقاتها في المجالات المختلفة) (البلقاسي ،2024،ص3)

كذلك تتجلى أهميّة رسم سياسات تربوية حديثة تُكرِّس الذكاء الاصطناعي بعده ضرورةً أساسية لضمان جودة المنظومة التعليمية ومخرجاتها وبناءً علي (لا بدّ من تطوير مناهج إلكترونية تفاعلية تُسهّل على الطلبة استيعاب مفهوم الذكاء الاصطناعي والتعرف إلى أهدافه وأبعاد تطبيقه وأهميته واستعمالاته من اجل ان يسهم ذلك في توافر استراتيجيات تُمكِّن المعلمين وأعضاء هيئة التدريس من حل المشكلات بأساليب إبداعية والتعامل معهااستباقيًا،علاوةً على دعم المشاريع الريادية عبرتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التربوية بالدولة،اذ ويعد علم الحاسوب الذي يركز على تطوير انظمة واتمتة السلوك الذكي ، لتكون قادرة على اداء مهام تتطلب عادة ذكاءً بشريا مثل فهم اللغة والتعرف على الصور واتخاذ القرارات). (مهند واخرون 2024،ص1)

ان للذكاء الاصطناعي مجالا في اهمية استراتيجية ومحرك رئيس للتنمية التعليمية والعلمية ، اذ اصبح يقدم (الحلول للعديد من التحديات المجتمعية التربوية بدء من معالجة البيانات والتحليل وانشاء الفروض الدراسية واختصار المحاضرات وتلخيص المواد الدراسية وغيرها ومع ذلك لابد من معالجة الاثار الاجتماعية والاخلاقية والقانونية بحذر) (جودة ، 2023،ص8)

ولعل انضمام الذكاء الاصطناعي الى (عالم التعليم ، وقدرته على مساعدة البشر في الكثير من المهمات لتحسين اداءه بمستويات اعلى فقد برز كأحد ابتكارات اي ينظر له بانه المحرك الاساسي في التعليم والتعلم اذ ان الذكاء الاصطناعي والتعلم الالي ((MLهما مجالات مترابطان يسعيان الى تطوير انظمة قادرة على التعلم واتخاذ القرارات بشكل مستقل ، اي دون الاعتماد على ذكاء الانساني، اذ يعتمد الذكاء الاصطناعي على انشاء خوارزميات تحاكي القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم والتفكير وحل المشكلات فقد يعتمد على تدريب النماذج بكميات كبيرة من البيانات لاستخلاص الانماط والمعرفة ، وهذا سيمكن الالة من التنبؤ واتخاذ قرارات دون تدخل بشري مباشر) ،(البلقاسي ،2024،ص3)

ان انضمام الذكاء الاصطناعي الى عالم التعليم ، وقدرته على مساعدة البشرفي تحسين ادائهم بمستويات اعلى وابرز كأحداث ابتكار مدمر وينظر اليه على انه المحرك الرئيسي للثورة الصناعية الرابعة ولاسيما في التعليم ، فقد بدء تعلم الذكاء الاصطناعي يكون جزءا من المناهج الدراسية اذ يوفر فوائد عديدة ، منها الخبرات التعليمية المخصصة يقوم بتكييف المحتوى بناء على حاجات واحتياجات كل طالب ومهاراته (خنيفس، 2022،ص5)

لقد ظهر العديد من(التقنيات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي التي فاقت الحد فى براعة إنتاجها وفاعلية استخدامها لتطويعها في خدمة التعليم وما ينفعة وما يمكن عن طريق النهوض والتنمية بالعملية التعليمية ،فقد ظهرت أنماط جديدة للذكاء الاصطناعي في كل من فرعية نظم التعليم الذكية ،والنظم الخبيرة وشكلت هذه الأنماط منظومة متكاملة عن طريقها يجري تطوير وتحديث العملية ووسائلهم وطرق التدريس وما يمكن الافادة من هذه التكنولوجيا في مجال التربية الفنية ولاسيما في مجال تحليل الاعمال الفنية)(العازمي والشراح، 2023، ص4)

ويتطلب تحقيق هذه الرؤية تطوير مناهج إلكترونية تفاعلية تساعد الطلبة على فهم مفهوم الذكاء الاصطناعي، والتعرف إلى أهدافه، وأبعاد تطبيقاته، وأهميته، واستخداماته المتنوعة، ما يسهم بدوره في تمكين المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية من اعتماد استراتيجيات إبداعية لحل المشكلات والتعامل معها بصورة استباقية وفعّالة.

اساسيات الذكاء الاصطناعي

هناك مجموعة من اساسيات الذكاء الاصطناعي ابرزها هي :

1-تمثيل المعرفة تشمل الطرق الرمزية لتمثيل المعرفة والتراكيب المختلفة المستعملة في ذلك والمعاني وكذلك كيفية اكتساب المعارف.(خليل ومرزوق ،2022، ص 28 - 29)

2- طريقة الاستدلال والتحكم التي تشمل محاكاة طرق الاستدلال عند الانسان ودراسة كيف يمكن استعمال ذلك واستعمال طرق التحكم المختلفة مثل التسلسل الى الامام والى الخلف.

3- قابلية التعلم والتكيف تشتمل على تمثيل قابلية الإنسان وكيف يقوم باستعمال دالة الخطأ في محاولة ضبط القيم الصحيحة وكيف يمكن الوصول الى التكيف .

4- لغات التمثيل والبرمجة الملائمة للتطبيق تعد لغات التمثيل والبرمجة من اهم ادوات تنفيذ نظم الذكاء الاصطناعي.

5- باستعمال ذات الطبيعة الديناميكية التي تتمثل في ايجاد الحلول للمشكلات ذات المعارف التي تتغير مع الزمن التي تستعمل الاطارات في وضع الحلول.

6- تجزئة المشكلات يكون ذلك عن طريق الوصول الى الحل الذي يتمثل في اصابة الهدف وذلك بتجزئته الى مجموعة من الاهداف المصغرة التي يمكن اثباتها واحدة تلو الاخر.

7- التجربة والاختبار التي غالبا ما تسمى توليد التجربة ثم الاختبار وذلك باقتراح الحل الذي يأخذ الشكل ثم محاولة إثباته وكثيرا ما يستعان بهذه الطريقة كأسلوب للعمل في برامج الذكاء الاصطناعي.

8- الاستنتاج المتغير الوتيرة يعرف بانه استخلاص النتائج من معلومات او معارف او حقائق عدلت لتناسب الوضع الجديد التي تحمل المعنى الموسيقي الذي يشمل الحصول على نغمة جديدة من نغمة معروفة.

9- التوحيد والإثبات التحليلي تعد عملية التوحيدالاساس في تصميم الية الاستدلال اما الاثبات التحليلي فيعرف بانه استخراج بنود او تعبيرات جديدة من بنود اولية.(كاظم ،2012، ص15-16).

أنواع الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق: يعد الذكاء الاصطناعي المحدود أو الضيق ذي القدرات المحدودة أحد أنواع الذكاء الاصطناعي التي تستطيع القيام بمهام محددة وواضحة، مثل السيارات ذاتية القيادة، أو حتى برامج التعرُف على الكلام أو الصور، أو لعبة الشطرنج الموجودة على الأجهزة الذكية، كما يعد هذا النوع من الذكاء الاصطناعي أكثر الأنواع شيوعاً وتوفرًاً في وقتنا الحالي، وهو يعنى لتنفيذ بعض مهام حل المشكلات أو الاستدلال التي لا تغطي النطاق الكامل للقدرات المعرفية البشرية ويُكن تسمية المساعدين الشخصيين المعتمدين على الصوت مثل Siri و Alexa على سبيل المثال لأنهم يعملون ضمن نطاق ضيق محدد مسبقا من المهام ، مما يعني أن لديهم إجابة محددة مسبقا في كثير من الأحيان (Parvin Mohmad ،2023 p 33)

الذكاء الاصطناعي العام: ((General Alهو النوع الذي يُمكن أن يعمل بقدرة تشبه قدرة الإنسان من اذ التفكير، إذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها وبشكل مُشابه للتفكير البشري، إلا أنه لا يوجد أيّ أمثلة عملية على هذا النوع، فكل ما يوجد حتى الآن مُجرد دراسات بحثية تحتاج للكثير من الجهد لتطويرها وتحويلها إلى واقع، وتعد طريقة الشبكة العصبية الاصطناعية (Artificial Neural Network) من طرق دراسة الذكاء الاصطناعي العام، إذ تعنى نتاج نظام شبكات عصبية للآلة مُشابه لتلك التي يحتوها الجسم البشري.

الذكاء الاصطناعي الفائق :(Super Al)النوع قد يفوق مستوى ذكاء البشراذ يستطيع القيام بشكل أفضل مما يقوم به الإنسان المتخصص وذو المعرفة، ولهذا النوع العديد من الخصائص التي لا بد أن يتضمنها، مثل القدرة على التعلم، والتخطيط، والتواصل التلقائي، وإصدار الأحكام، إلا أن مفهوم الذكاء الاصطناعي الفائق يُعد مفهوماً افتراضياً ليس له أي وجود في عصر الحالي. (خليل ومرزوق ،2022، ص33- 35)

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث : اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المقارن

مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث طلبة الدكتوراه الدارسين في قسم التربية الفنية والبالغ عددهم (8) طالبا وطالبة

عينة البحث: تضمنت عينة البحث (3) طلبة اختيروا بالطريقة العشوائية من المجتمع

أداة البحث : بغية تحقيق اعلى قدر ممكن من الموضوعية لتحقيق هدف البحث فقد استقرأ الباحثان من خلال الاطار النظري عددا من المؤشرات التي يمكن ان تكون محددات معيارية يمكن الاستناد اليها في عملية عرض المقارنة فيما بين تحليل العمل الفني من قبل الطلبة وبين تحليل الذكاء الاصطناعي كدليل يهتدى به في عملية التحليل وقد تم عرضها على عدد من السادة المحكمين لاستحصال الصدق وقد ابدى المحكمون موافقة على إمكانية توظيفها وبنسبة اتفاق (80%)

1- التركيز على تسمية اللوحة وتحديد الفنان والعمل الفني
2- التركيز على الديناميكية والحراك والمثيرات الشكلية في العمل الفني
3- التركيز على المفاهيم الفنية كالانسجام والتناغم والخطوط والأشكال والألوان
4- التركيز على التعبيرية (ضمنية أو صريحة)
5- التركيز على السياق التاريخي والفني للأعمال
6- التركيز على الرسالة والمعنى والدلالات والتأثير العاطفي والتعبير عن المشاعر
7- التركيز على تقنيات التنفيذ
8- التركيز على التكوين والتنظيم البصري والتحليل الشكلي ووصف الأشكال المجردة
9- التركيز على التفاعل بين الأشكال والتفاعل مع البيئة

وقد اعتمد الباحثان الاعتماد الجذر التربيعي للصدق كدالة على الثبات والذي بلغ (0.89)
(الكيلاني واخرون 2009 ص 123)

التطبيق : لتحقيق هدف البحث ومعرفة هل هناك تقارب بين تحليل العمل الفني من قبل الطلبة ومن قبل تطبيق الذكاء الاصطناعي ؟ فقد تم اختيار ثلاث لوحات فنية كل لوحة تنتمي لاتجاه فني تشكيلي مختلف وفنان مغاير لغرض توجيهها الى عينة البحث من طلبة الدكتوراه في قسم التربية الفنية للقيام بتحليلها على وفق منطلقات المنهج البنيوي وتوجيه امر الى تطبيق (chat Gpt) في الذكاء الاصطناعي ليقوم بتحليلها على وفق المحددات التي قدمت للتطبيق .

الفصل الرابع : نتائج البحث

سيعرض الباحثان نتائج التحليل للاعمال الفنية المختارة في جدول يبين اوجة الاتشابه والاختلاف فيما بين تحليلي الطلبة والذكاء الاصطناعي .

اللوحة الاولى

التشابه	الاختلاف	ملاحظات
التأكيد على التجريد: كلا التحليلين يؤكدان على الطبيعة التجريدية للوحة، وأنها لا تسعى لتمثيل الواقع بل تعتمد على العناصر البصرية الأساسية للتعبير.	**تسمية اللوحة :** النص المكتوب يشير إلى اللوحة باسم "الخط المستعرض (Der übergangene Strich)"، وهو الاسم الصحيح للعمل.ذكر من قبل التطبيق فقط .	فسر التطبيق وأعطى بيانات اكثر من الطلبة
الخطوط والأشكال والألوان: يتفق التحليلان على الدور المركزي للخطوط (خاصة الخط المستعرض)، والأشكال الهندسية وغير الهندسية، والاستخدام الجريء والمتنوع للألوان في خلق التأثير البصري والمعنوي للوحة.	**تسمية اللوحة :** النص المكتوب يشير إلى اللوحة باسم "الخط المستعرض "، وهو الاسم الصحيح للعمل. ذكر من قبل التطبيق فقط .	فسر التطبيق وأعطى بيانات اكثر من الطلبة
الديناميكية والحركة :يشير كلا التحليلين إلى الإحساس بالحركة والديناميكية الذي تولده الخطوط المائلة والمتقاطعة وتفاعل الأشكال	**المفاهيم الفنية :** ذكرت المفاهيم من قبل الطلبة اكثر من التطبيق وقد استخدم مصطلحات فنية أكثر تخصصًا في وصف العناصر أو المبادئ التشكيلية.	فسر الطلبة وأعطوا بيانات اعمق .

التعبيرية (ضمنية أو صريحة): يشير أن الفنان يعبر عن "تكوينات نفسية" من خلال الألوان والأشكال، وهو ما يتوافق مع فكرة التعبيرية التي ذكرت في كلا التحليلين.	**السياق التاريخي والفني :** قد يكون وضع اللوحة في سياق أوسع ضمن تطور الفن التجريدي وحركة "الفارس الأزرق" التي كان كاندينسكي جزءًا منها، وهو ما لم يركز عليه بشكل أساسي في تحليل الطلبة انما ذكر من قبل التطبيق فقط.	فسر التطبيق وأعطى بيانات اكثر من الطلبة
البحث عن الانسجام والتناغم: يذكر النص فكرة "الانسجام والتناغم" بين العناصر، وهو ما تطرق إليه في سياق تفاعل الألوان والأشكال لكلا التحليلين	**التأثير العاطفي:** يؤكد الطلبة على أن اللوحة تثير "مشاعر متباينة" لدى المتلقي من خلال "الثنائيات اللونية الحادة وتفاعل الخطوط".	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق

اللوحة الثانية

التشابه	الاختلاف	ملاحظات
تحديد الفنان والعمل: يتفق كلا التحليلين على أن اللوحة هي عمل بابلو بيكاسو وتحمل عنوان "ثلاثة موسيقيين."	**التنظيم البصري:** يركز الطلبة بشكل أكبر على كيفية تنظيم الأشكال والألوان لخلق نظام بصري متماسك داخل اللوحة.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق
الإشارة إلى التكعيبية التركيبية: كلاهما يذكر أن اللوحة تنتمي إلى المرحلة المتأخرة من التكعيبية التركيبية، حيث يتم تجميع الأشكال.	**التفاعل بين الأشكال:** قد يتناول الطلبة أكبر من حيث كيفية تفاعل الأشكال المجردة لتمثيل العلاقات بين الشخصيات والآلات.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق

وصف الأشكال المجردة: يتفق التحليلان على استخدام بيكاسو لأشكال هندسية مسطحة ومجردة لتمثيل الشخصيات والآلات.	**الدلالات والمعاني:** قد يستكشف الطلبة الدلالات والمعاني الكامنة وراء اختيار شخصيات الكوميديا ديل آرتي وتكوين اللوحة بشكل أعمق من التطبيق.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق
ذكر شخصيات الكوميديا ديل آرتي: يشير كلا التحليلين إلى أن الشخصيات المرسومة هي هارلكوين وبيرو وشخصية ثالثة (راهب في تحليلي، ربما مع اختلاف طفيف في التوصيف في النص).	**التركيب واللصق:** قد بين الطلبة اهتمامًا خاصًا لتقنية التركيب واللصق المستخدمة في التكعيبية التركيبية وكيف تساهم في بنية العمل اكثر من التطبيق.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق
الألوان الزاهية: يشير كلا التحليلين إلى استخدام مجموعة متنوعة من الألوان الزاهية والمتباينة	**التحليل الشكلي:** يقدم التطبيق تحليلًا أكثر تفصيلاً للعناصر الشكلية مثل الخطوط واللون والملمس .	فسر التطبيق وأعطى بيانات اكثر من الطلبة

اللوحة الثالثة :

التشابه	الاختلاف	الملاحظات
التركيز على العزلة والانفصال: يتفق كلا التحليلين بشكل واضح على أن الصورة تعبر عن موضوع العزلة والانفصال بين الشخصيتين بأنهما "منفصلين ومتباعدين."	**التكوين البصري:** ركز الطلبة بشكل أكبر على تفاصيل التكوين البصري، مثل وضعية الجلوس واتجاه الأجساد.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق

تغطية الرأس كرمز: يشير كلا التحليلين إلى الكيسين أو القماش الذي يغطي الرأسين كرمز للعزلة وعدم القدرة على التواصل أو الرؤية بوضوح. النص يصفهما بأنهما "رأسين مغطيين بطريقة تمنع التواصل."	**التعبيرعن المشاعر:** قد يتناول الطلبة بشكل أعمق المشاعر المحددة التي تثيرها الصورة، مثل الحزن أو الألم.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق
الأجواء المظلمة والكئيبة: يتفق التحليلان على أن الخلفية الداكنة والسماء العاصفة تساهم في خلق جو من الكآبة والضيق. النص يصف الجو بأنه "قاتم ومثير للشعور بالعزلة أو الحزن."	**التفاعل مع البيئة:** حلل الطلبة العمل الفني و كيف تتفاعل الشخصيتان مع البيئة الصخرية القاحلة، وكيف يساهم ذلك في تعزيز الشعور بالعزلة.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق
التناقض في الملابس: يشير كلا التحليلين إلى التناقض بين الملابس الرسمية أو الأنيقة لإحدى الشخصيتين والجو العام الكئيب. النص يذكر "ملابس أنيقة لشخص واحد مقابل فستان بسيط للآخر."	**الدلالات اللونية:** التطبيق قد فسر تفسيرات محددة وشاملة لدلالات الألوان المستخدمة، مثل الأحمر والأبيض والأسود والأزرق الداكن.	فسر التطبيق وأعطى بيانات اكثر من الطلبة
لغموض والرمزية: يتفق التحليلان على أن الصورة تحمل طابعًا رمزيًا وتثير تساؤلات حول القصة والعواطف الكامنة وراءها. النص يؤكد على أن "المشهد يثير تساؤلات حول العلاقة بينهما."	**الرسالة أو المعنى:** الطلبة استطاعو استخلاص رسالة أو معنى أعمق من الصورة حول العلاقات الإنسانية أو الحالة النفسية.	فسر الطلبة واعطوا بيانات اعمق

الاستنتاجات

اللوحة الأولى

نجد ان كلا التحليلين يتحدث على المنطلق التجريدي للوحة ويتحدثون بشكل واضح عن الخط المستعرض واهمية الخطوط والاشكال والالوان وكيفية بناء العمل الفني ، كما ووضح كلاهما الى الحركة والديناميكية المتولدة من التفاعل بين المكونات،اذ ركز تحليل الطلبة على المشاعر والاتجاه العاطفي من خلال ما ذكر عن تفاعل الالوان والاشكال وحدد التكوينات النفسية والارهاصات والدواخل لدى الفنان اذ ضيفت بشكل روحي ورمزي اكثر وضوحا من تحليل التطبيق الذي لم يتطرق لهذا الامر ، اختلف التطبيق في سرد السياق التاريخي اكثر من الطلبة اذ وضح بشكل مفصل عن مسيرة الفنان والى اي جماعة ينتمي ولاي عصر ، ومع الاتفاق على الجوهر التجريدي لكلا التحليلين .

اللوحة الثانية

وعند متابعة التحليلين يتفقان بان العناصر الاساسية للوحة هي الموسيقيين الثلاثة وان انتمائهم الى الاتجاه التكعيبي التركيبي والتصوير لشخصيات بالوان زاهية وبأشكال مجردة في فضاء مسطح، وان التحليل للطلبة قد ركز بشكل كبير على التنظيم البصري والتفاعل بين الاشكال والدلالات والمعاني وقد وضح عن الية وتقنية القص واللصق (الكولاج) التي استخدمها الفنان في انشاء العمل الفني والجوانب الشكلية والتقنية المهمة في المذهب التكعيبي.

اللوحة الثالثة

نلاحظ ان كلا التحليلين متفقان وبشكل كبير على العناصر الأساسية للصورة، ونلاحظ ان تحليل موضوع العزلة والانفصال والجو الكئيب والرمزية قد فسرها الطلبة بعمق من عواطف وتساؤلات وعلاقات انسانية و تحليلًا أكثر تفصيلاً لجوانب التكوين، والتعبير عن المشاعر المحددة، والتفاعل مع البيئة، والدلالات اللونية، والرسالة المحتملة للصورة، يمكن اعتبار تحليل التطبيق بمثابة تقديم أولي للانطباعات الرئيسية، بينما قد يقدم الطلبة تحليلًا أكثر تعمقًا وتفصيلاً للجوانب الفنية و العاطفية والمعنوية للصورة ، اذ ان كلاهما يسعى لفهم الحالة الإنسانية المعقدة التي تصورها هذه اللحظة المجمدة لكن التطبيق لا يستطيع ان فهم وترجمة المشاعر والاحاسيس والعواطف التي لا يمكن للتطبيق من تحليلها الا بشكل بسيط جدا ، بينما نلاحظ الطلبة كيف فسرو وحللو المشاعر والعواطف بشكل سلس وواضح .

التوصيات :

1- ضرورة الإفادة بشكل كبير من الذكاء الاصطناعي في تدريب الطلبة على عملية تحليل ونقد الاعمال الفنية
2- تدريب الطلبة على اليات التعامل مع الذكاء الاصطناعي في مجال التحليل والنقد
3- اجراء مقارنات تطبيقية فيما بين الذكاء الاصطناعي والطلبة وعلى نحو واسع ولمدارس فنية متعددة واعمال فنية أوسع نطاقا

المقترحات :

1- اجراء دراسة : فاعلية الذكاء الاصطناعي في تغيير اتجاهات طلبة التربية الفنية نحو التحليل والنقد الفني :
2- اجراء دراسة : مقارنة بين تحليل الذكاء الاصطناعي وبين تحليل طلبة المرحلة الأولية .

Conclusions

First Painting

We find that both analyses address the abstract premise of the painting and clearly discuss the horizontal line, the importance of lines, shapes, and colors, and how the artwork is constructed. Both also clarify the movement and dynamism generated by the interaction between the components. The students' analysis focused on emotions and affective direction through the interaction of colors and shapes, identifying the psychological makeup, premonitions, and inner thoughts of the artist. This was presented in a more spiritual and symbolic way than the application's analysis, which did not address this aspect. The application differed in its presentation of the historical context, providing a more detailed account of the artist's journey, his affiliation with a particular group, and the era to which he belonged. Both analyses agree on the abstract essence of the painting.

The second painting

Upon further analysis, both agree that the painting's main elements are the three musicians, and that they belong to the Cubist movement, depicting figures in vibrant colors and abstract forms within a flat space. The students' analysis focused heavily on the visual organization and the interaction between forms, connotations, and meanings. It also clarified the collage technique the artist used in creating the artwork, highlighting important formal and technical aspects of Cubism.

Third Panel

We observe that both analyses largely agree on the basic elements of the image. We note that the students interpreted the themes of isolation, separation, gloomy atmosphere, and symbolism in depth, exploring emotions, questions, and human relationships. They also provided a more detailed analysis of the composition, the expression of specific feelings, interaction with the environment, color connotations, and the image's potential message. The application's analysis can be considered a preliminary presentation of the main impressions, while the students may offer a more in-depth and detailed analysis of the artistic, emotional, and moral aspects of the image. Both seek to understand the complex human condition depicted in this frozen moment, but the application cannot understand and translate the feelings, sensations, and emotions, which it can only analyze very simply. Meanwhile, we observe how the students interpreted and analyzed the feelings and emotions smoothly and clearly.

References:

1. Abu Bakr Khawaldeh, Artificial Intelligence Applications in the Service of Arab Banks, Journal of Financial and Banking Studies, Volume 47, Issue 14, Arab Institute for Financial and Banking Studies, Jordan, 2017.
2. H. Gombrich, 1995, The Story of Art, translated by Muhammad Issa, 2nd edition, United Kingdom.
3. Arthur De Santo, 1981, Transforming the Familiar, translated by Al-Tijani, 1st edition, United States of America, 1981.
4. Arnheim, Rudolph, 1994, Form Analysis in the Visual Arts, translated by Dunter, 1st edition, Berkeley Press, California.
5. Eagleton, Terry, Structuralism and Post-Structuralism, translated by Muhammad Asfour, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1991. 6- Panofsky, Erwin, 1989. Studies in Iconography, translated by Ali Zaini, 1st edition, New York.
6. Al-Balqassi, Manal, 2024. Artificial Intelligence and Machine Learning, Dar Al-Ilm Wal-Iman for Publishing and Distribution, 1st edition, Egypt, Kafr El-Sheikh Governorate.
7. Khaled Al-Halim Al-Zouman Al-Azmi and Abdul Rahman Fouad Al-Sharrah. Research in Art Education and the Arts, Volume 24, Issue 2, Egypt, Helwan University, 2023.
8. Saidi Khalil and Ben Mahdi Marzouq (2022). Artificial Intelligence as an Inevitable Approach to Cybersecurity. Journal of Human Rights Studies, 06(01), 25-37.
9. Sanaa Hassan Khneifis, The Use of Artificial Intelligence in Developing Teachers' Teaching Skills, Research in Educational Administration, Al-Muasher Journal for Exploratory Studies, Volume 3, Issue 13, 2022.
10. Sigmund Freud, 1999, The Interpretation of Dreams, 1st Edition, USA.
11. Al-Sharqawi, Muhammad Ali, 1998, Artificial Intelligence and Neural Networks, Center for Artificial Intelligence for Computers, Cairo (n.d.), Future Computer Science and Technology Series.
12. Abdel Salam, Muhammad Abdel Salam, 2020, Training in Art Criticism and How to Analyze and Appreciate Art through Art Criticism Training, 1st Edition, Cairo.
13. Abdel-Aal, Mohamed Mahmoud, 2022, Egyptian Cultural Policy: The Role of Actors and Characteristics, Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Volume 23, Issue 3.
14. Abdel-Aziz, Mustafa Mohamed and Farag, Afaf Ahmed, 2024, Analysis of the Characteristics and Stages of Artistic Work and Stages of Appreciation, Cairo, Egypt.
15. Kazem Kazem (2012). Artificial Intelligence. Imam Jaafar Al-Sadiq University (peace be upon him), Iraq: Department of Software Engineering, Information Technology.
16. Kandinsky, Wassily, 2012, The Rituals of Art, Piper Verlag, 3rd Edition, Piper Press, Germany.
17. Duncan, Carol, 2020, Feminism and Aesthetics, Hikma Journal, Tunisia.
18. Al-Kilani, A. Z., Adas, A. R., and Al-Taqi, A. (2009). Measurement and Evaluation in Learning and Teaching. Cairo: The Arab United Company for Marketing and Supplies
19. Muhannad, Tahrir Younis, et al., 2024, Artificial Intelligence Concepts for Non-Specialists, Al-Mustansiriya University, College of Science, Al-Dhakira Publishing and Distribution, 1st ed.
20. Nathalie Heinick, 2011, Sociology of Art, translated by Hussein Jawad Qubaisi, Arab Organization for Translation and Publishing, 1st ed., Beirut, Lebanon.
21. Chen, X, & Hwang, G. (2020). A multi-perspective study on Artificial Intelligence in Education: grants, conferences, journals, software tools, institutions, and researchers. Computers and Education: Artificial Intelligence,
22. Jones‹Ernest, Art and Psychoanalysis, W.W. Norton & Company, New York, .1946
23. Jaus ‹Hans Robert Jauss, Aesthetic of Reception, University of Minnesota Press, .1982
24. Parvin Mohmad, 2023https://www.analyticsinsight.net/wha
25. Tomasik,FutureSuffering, B.(2019):Artificial - Foundational Intelligence Research Institute And Its ,U.S.pImplications 4
26. R‹Arnhime ‹Art and Visual Perception: A Psychology of the Creative Eye ‹University of California Press (‹ perkly ‹USA.1974‹
27. Rolan Part‹ Camera Lucida: Reflections on Photography calefornia press ..1980